بطولة أقوى رجل وامرأة

| الوطن

بحضور إعلامي كبير عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان الصيف ٢٠١٨ بطولة أقوى رجل وامرأة في سورية التي ستقام في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية في الفترة من ٢٣ آب ولغاية ١ أيلول ٢٠١٨ مؤتمراً صحفياً ظهر أمس في قاعة المحاضرات بمبنى الاتحاد الرياضي العام تم خلاله الإعلان رسمياً عن البطولة والفعاليات الرياضية والاجتماعية والمسابقات الترفيهية المرافقة لها.

وأعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الذي سيقام بالتعاون بين مجموعة أوتار للمناسبات والتسويق والاتحاد الرياضي العام عن جدول مواعيد البطولات بحيث تقام مسابقة أقوى رجل وامرأة في الفترة من ٢٣ ولغاية ٢٩ آب القادم وبطولة سيد الشاطئ لبناء الأجسام يومي ٢٨ و٢٩ آب وبطولة مصارعة الأذرع يومي ٢٤ و٢٥ آب على حين ستقام بطولة سورية الدولية المفتوحة للكيك بوكسينغ في الفترة من ٢٦ / ٨ ولغاية ١ / ٩ / ٢٠١٨.

وأشار د. ماجد الركبي مدير عام مجموعة أوتار للمناسبات والتسويق رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان إلى أنّ اللجنة تريد لمهرجان الصيف والبطولات الرياضية المرافقة أن ترسم الفرحة والبسمة على وجوه السوريين بعد ثماني سنوات من الحرب الظالمة موجهاً شكره لكل من دعم هذه التظاهرة الرياضية الوطنية.

من يسد الفراغ الذي تركه رونالدو

الملكي يبحث عن نجم بمواصفات خاصة جداً

| الوطن

شكل قرار رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو ضربة موجعة لريال مدريد الذي لم يتمسك كثيراً بهدافه وبنجمه الأول طوال تسع سنوات كاملة محترماً خياره بالخروج من إسبانيا وأصبحت إدارة الفريق الملكي في حيرة من أمرها وهي التي عودت جماهيرها الصفقات المدوية خاصة في عهد فلورنتينو بيريس خلال العقدين الأخيرين، ففي الوقت الذي يملك النادي تشكيلة واسعة من الأسماء مختلفي الأعمار والمهام مازال يبحث عن لاعبين جدد لأسباب كثيرة ولاسيما أن المدرب الجديد لوبيتيغي لم يظهر خيره من شره (كما يقول المثل العامي) وقبل شهر من إغلاق سوق الانتقالات تبدو الخيارات صعبة ومحدودة.

ريال مدريد بتشكيلته التي خاضت نهائي دوري الأبطال ٢٠١٨

بين المال والنتائج

كما ذكرنا في المقدمة فإن شخصية الرئيس بيريس تدل على شخص لا يحب الفوز وحصاد الألقاب فقط بل هو تاجر شاطر يصعب عليه الخسارة على أرض الملعب وكذلك خارجه، ففي الوقت الذي يزعج الكثيرين بتعاقداته الباهظة والمجيء بنجوم تجذب الأضواء مازال يتمسك بعاداته السيئة بالسماح (لغير المرغوب فيهم) بالذهاب ولو بأثمان بخسة كما حدث مع الكثير من اللاعبين الذين دفع فيهم عشرات الملايين وتخلى عنهم بأسعار غير مناسبة، لكنه راهن الجميع على نجاح مشروعه ونجح إلى الآن في بسط هيمنته على الساحة بفضل انتصارات فريقه الأوروبية ومازال الميزان التجاري رابحاً بالطبع فالريال من أغنى وأفضل الأندية في العالم.

رحل رونالدو وهو شيء متوقع آجلاً أم عاجلاً فالميرينغي لا يتوقف عند لاعب مهما بلغت قيمته وكذا الأندية الكبيرة التي لا تتأثر برحيل لاعب، فالكثيرون من النجوم يحب ارتداء قميص الريال ويتمنون أن ينالوا رضا بيريس وإدارته.

خيارات محدودة

يبدو أن رياح الميركاتو تجري بما لا يشتهي بيريس فهاهو نيمار أحد الأهداف المطلوبة منذ خروجه من برشلونة يعلن بقاءه في باريس ومثله زميله الصاعد مبابي الذي أكد أنه من المبكر اللعب خارج فرنسا وخاصة لشاب لم يبلغ العشرين بعد، أما محمد صلاح نجم ليفربول فتمسك بالقميص الأحمر وكذلك هاري كين الذي رفض خوض التجربة خارج إنكلترا.

هذه الأسماء جعلت من مهمة إدارة الملكي صعبة في البحث عن بديل كريستيانو فلم يبق سوى القليل وأحد هؤلاء هو البلجيكي إيدين هازارد الذي يماطل ناديه تشيلسي في التخلي عنه وقد طلب ٢٠٠ مليون يورو وعلى عكس رغبة اللاعب فإن مدرب البلوز الجديد متمسك به، هناك بعض التقارير التي ذكرت كافاني هداف الأورغواي وسان جيرمان لكن عمره لا يناسب مشروع بيريس (التجاري) وليس باللاعب القادر على جلب الجمهور.

النجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي يبدو أكثر الأسماء المناسبة في الوقت الحالي خاصة أن لاعب إنتر مازال صغير السن (٢٥ عاماً) ويتمتع بإمكانيات المهاجم المثالي ويتمتع بشعبية جارفة في إيطاليا إلا أن ناديه لا يفكر بمجرد الدخول بمفاوضات لبيعه.

الجود بالموجود

لوبيتيغي المدرب الجديد للقلعة البيضاء يرى أن لديه كماً جيداً من اللاعبين وخاصة في الخطوط الأمامية بداية من سيبايوس وإيسكو وليس انتهاءً ببنزيمة وغاريث بيل ومروراً بفاسكيز وأسينسيو الذي يعتبره الكثيرون قادراً على الضلوع بمهام أكبر عندما تسنح له الفرصة، ورغم ذلك فإن المدرب لا يمانع بالتعاقد مع مهاجم صريح آخر وذلك من أجل موسم طويل جداً قد يتعرض خلاله اللاعبون للإصابة والإرهاق.

شهر كامل مازال أمام إدارة الريال من أجل التعاقد مع نجوم جدد أو الاكتفاء بالموجودين، ويرى بعض المراقبين المتابعين بدقة لطريقة عمل الإدارة أن بيريس لن يفوت الفرصة بالتعاقد مع اسم كبير لإرضاء الجماهير أولاً ولتعويض بعض الخسائر المادية التي لحقت بالنادي جراء بيع رونالدو والأهم لإرضاء غروره..، فمن يكون النجم القادم؟ وهل يلحق هازارد بالبيت الملكي أم إن هناك أسماء أخرى أو مفاجأة لم تكن بالحسبان؟

بين الشوطين

ثلاث نكهات

يبدأ زعيم الأندية السورية الجيش رحلة المتاعب العربية سعياً لإثبات ذاته بين نخبة أندية الضاد.

المشاركات السابقة للزعيم تصنف في ثلاث نكهات.

فمنها ما كانت مرة الطعم كالمشاركة في تونس عام ١٩٨٦ يوم عاد مثقلاً بأربع خسارات أمام الهلال السعودي والرشيد العراقي والترجي التونسي والعربي الكويتي، فكانت النتائج علقمية بحلّ الفريق وتوزيع لاعبيه العظام الذين لامسوا التأهل لمونديال المكسيك ١٩٨٦، وفازوا بذهبية المتوسط عام ١٩٨٧.

وأعتقد أن قرار الحل حينها أثر سلباً في مسيرة الكرة السورية ومستوى البطولات المحلية، ولم تكن المشاركة في مصر ٢٠٠٣ أحسن حالاً فخسر أمام الزمالك والكويت واتحاد الجزائر.

ومن هذه المشاركات ما كانت حلوة الطعم مع غصة عدم التتويج كالمشاركة في مصر عام ١٩٩٩ يوم خاض نسورنا النهائي وخسروه أمام الشباب السعودي بعد عروض فرضت الاحترام.

وكذلك المشاركة في السعودية عام ٢٠٠٠ يوم خسر في الوقت الإضافي أمام الصفاقسي التونسي بعد نتائج باهرة كالفوز على المحرق البحريني والكوكب المراكشي المغربي والفيصلي الأردني.

ومن هذه المشاركات ما كانت بين الحلو والمر وحدث ذلك عام ٢٠٠٣ عندما خرج أمام الهلال السعودي المدجج بالنجوم بفارق التسجيل بأرض الخصم، حيث تعادلنا في العاصمة دمشق ٢ / ٢ وفي الرياض ١ / ١ علماً أن فريقنا بقي متقدماً بهدف حتى الوقت بدل الضائع، والشارع الرياضي حينها صفق للزعيم السوري في الوقت الذي لم يكن هناك رضا عن الزعيم السعودي في بلاده.

وبعيداً عن النكهات الثلاث حدث تراجع مخيف لاحقاً، وكأن الدور الأول بات قدراً، فعام ٢٠٠٦ خسر الجيش أمام إنبي المصري مرتين، وقبل عامين أخفق في طرق مرمى نفط الوسط خلال مباراتين، وحذار في المطب الثالث على التوالي عند النقطة ذاتها.

منطقياً تبدو كفة المريخ أرجح لكن الرغبة في كتابة التاريخ والوصول إلى ذروة الجاهزية عقب التتويج بالثنائية المحلية، حسبنا أن تكون دوافع مهمة لرسم الابتسامة الأهم، لأن التألق الخارجي بات ضرورة لأهل الحل والربط وأصحاب القرار في إدارة الإعداد البدني التي لا يطيب لها ضياع بهجة التتويجين المحليين بسرعة قياسية.

محمود قرقورا

للمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً مدرب السيلساو لا يغادر بعد المونديال

تيتي يبقى مدرباً للبرازيل حتى ٢٠٢٢

| خالد عرنوس

بعد ثلاثة أسابيع على خروج السيلساو من ربع نهائي مونديال روسيا ٢٠١٨ أعلن الاتحاد البرازيلي عن بقاء المدرب تيتي على رأس الجهاز الفني لمنتخب السامبا لأربع سنوات جديدة أي حتى النهائيات العالمية القادمة في قطر ٢٠٢٢ وذلك في حالة نادرة في تاريخ زعيم المونديال، فللمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً يتم تجديد الثقة بمدرب السيلساو عقب الخروج من المونديال وحتى عندما نجح كارلوس البرتو بيريرا وفيليبي سكولاري بالتتويج لم ينتظر كثيراً في المنصب، إلا الحالة الجيدة التي ظهر عليها المنتخب في روسيا وارتياح اللاعبين للمدرب جعل بقاءه شيئاً متوقعاً وهو ما كان.

منصب خطير

يعد منصب مدرب المنتخب البرازيلي الأصعب في العالم وذلك لاعتبارات عديدة منها أنه يقع فريسة لانتقادات أكثر من مئتي مليون برازيلي يعتبرون أن كرة القدم شيء أساسي في دمائهم ولا يقبلون إلا ثقافة الفوز وهم نقاد من الدرجة الأولى، حتى إن الكثيرين منهم يعتبرون المركز الثاني مثل الأخير في أي بطولة والتتويج هو الفوز الوحيد.

منذ الخطأ الذي ارتكبه أديمير بيمينتا مدرب البرازيل في مونديال فرنسا ١٩٣٨ عندما لم يشرك الهداف ليونيداس في مباراة نصف النهائي ومنصب المدرب مثار جدل كبير ومنذ التتويج باللقب الأول لم يجرؤ أي مدرب على مناكفة الجماهير، ورأينا كيف انقلب الرأي العام على المدرب سالدانيا لمجرد التفكير بإبعاد بيليه عن مونديال ١٩٧٠ وفي عام ١٩٧٤ لم يشفع لزاغالو أنه بطل العالم لاعباً (١٩٥٨ و١٩٦٢) ثم مدرباً عام ١٩٧٠، فكانت الإقالة تنتظره بعد الحلول رابعاً في المونديال الألماني، إلا أن الحال تبدل مع سلفه كوتينيو الذي بقي في منصبه عقب مونديال ١٩٧٨ إثر حلوله ثالثاً من دون هزيمة لكن الموت كان كفيلاً بإنهاء مسيرته مع السيلساو في العام التالي، وهو آخر مدرب لم يستقيل أو يقال من منصبه عقب كأس العالم.

سانتانا وتوابعه

ففي مونديال ١٩٨٢ قدم تيليه سانتانا أفضل تشكيلة لم يكتب لها الفوز بالمونديال ولم يشفع له ذلك فقد استقال من منصبه وحتى عندما عاد إلى مونديال ١٩٨٦ خذله الحظ وركلات الترجيح مجدداً ليبتعد تماماً وفي ١٩٩٠ خرج لاتزاروني مطروداً بعد الأداء الباهت والخروج من الدور الثاني أمام الأرجنتين، أما كارلوس البرتو بيريرا فقد شهدت عودته لقيادة السيلساو في المونديال الأميركي ١٩٩٤ تتويجه باللقب الرابع ورغم ذلك فقد أثر الخروج مباشرة، وقاد معلمه زاغالو المنتخب في المونديال الفرنسي وأخفق بالحفاظ على التاج العالمي ليغادر منصبه مباشرة رغم حلوله وصيفاً.

سكولاري استطاع بعد أربع سنوات من الظفر بالكأس الخامسة لكنه لم يقبل البقاء وهو الذي تعرض لأعلى الضغوط بعد تسلم منصبه وسط تراجع كبير للمنتخب قبل أن يقوده إلى اللقب بفضل «عصابة الراء» وعاد كارلوس البرتو بيريرا لتسلم المنصب في ألمانيا ٢٠٠٦ لكن الفريق الحديدي أصابه الصدأ فخرج من ربع النهائي ليخلفه تلميذه النجيب دونغا الذي قلده بالخروج من الدور ذاته فلحق بأسلافه، وفي ٢٠١٤ عاد (الفيليباو) سكولاري بآمال عرضة خاصة أن بلاده استقبلت البطولة لكن خسارة نصف النهائي الشهيرة أمام الألمان والحلول بالمركز الرابع كان مخيباً فخرج البطل السابق منبوذاً.

تخبط وتحول

السقوط الكبير في مونديال ٢٠١٤ جعل منصب المدير الفني غير مرغوب فيه للكثيرين إضافة إلى شح المدربين البرازيليين بالأساس رغم أنهم كانوا الأكثر رواجاً وتوزعاً في بلدان العالم في وقت من الأوقات، ومن سخريات القدر أن يطالب البعض بمدرب أجنبي، وبالفعل جرى تداول اسم غوارديولا الإسباني، إلا أن الكبرياء البرازيلي منع مثل هذا الإجراء ليعود دونغا قبل أن يجد البرازيليون ضالتهم بالمدرب تيتي وهو لقب صغير جرياً على عادة بلاد السامبا.

اسمه الكامل أدينور ليونارد باتشي ويبلغ من العمر ٥٧ عاماً سبق له أن قاد كورينثيانس إلى بطولة البرازيل ٢٠١١ و٢٠١٥ إلى بطولة الليبرتادوريس عام ٢٠١٢ وبطولة مونديال الأندية في العام ذاته، وقد تسلم مهمة «الكوتش» العام صيف ٢٠١٦ ليبدأ مهمته رسمياً مع السيلساو بتكملة التصفيات المونديالية وفيها سجل نتائج رائعة، حيث كان أول منتخب يحجز مقعده في نهائيات روسيا ٢٠١٨.

الحظ وأشياء أخرى

دخل المنتخب البرازيلي المونديال مرشحاً للنجمة السادسة وعلى الرغم من التعادل الافتتاحي مع سويسرا إلا أن ما قدمه نيمار ورفاقه في تلك المباراة وفي المباريات التالية التي انتهت بالفوز بهدفين على كل من كوستاريكا وصربيا والمكسيك والأخيرة في الدور الثاني جعلهم مرهوبي الجانب، وزاد يقين العالم أنه من الصعب إيقافهم قبل النهائي، وهو الأمر الذي توقف في ربع النهائي أمام منتخب (محترم) هو شياطين بلجيكا الحمر وبظروف غير عادية ذكرت الجميع بما حدث للفريق الساحر بمونديال ١٩٨٢ مع بهارات إضافية وبالحظ وعدم التوفيق والتألق غير العادي من دفاع وحارس بلجيكا وبعض هفوات التحكيم جاءت الهزيمة الرسمية الأولى في عهد تيتي لتطيح بالسيلساو من البطولة وتبعده عن الحلم العالمي من جديد.

عمل محترم

ما قام به تيتي مع اللاعبين خلال عامين جعل منه مدرباً محترماً، فقد اعتمد الأسلوب البرازيلي المحبب لدى الجماهير من إظهار فنيات ولعب بحثاً عن الفوز مترافقاً مع المتعة ووضع اللاعبين تحت المسؤولية بتدوير شارة القيادة بين اللاعبين كبار السن حيث لم يقتصر هذا الأمر على لاعب أو اثنين ومنح اللاعبين حرية التصرف داخل الملعب لكن ضمن حدود معينة.

وبفضل هذه الطريقة وأسلوب اللعب الهجومي وتمتين الدفاع على الطريقة الأوروبية نجح تيتي بتسجيل نتائج كبيرة ورائعة خلال مشواره، حيث لم يخسر سوى مباراتين، الأولى في الإطار الودي أمام الأرجنتين في حزيران ٢٠١٧ والثانية أمام بلجيكا في ربع نهائي المونديال.

وخاض السيلساو ٢٦ مباراة تحت قيادة تيتي فنجح بالفوز في عشرين منها وتعادل ٤ مرات وخسر مرتين، ومنها ١٥ رسمية فاز بـ١١ وتعادل بـ٣ وخسر واحدة، وسجل لاعبوه خلال الرسميات ٣٥ هدفاً مقابل ٦ أهداف فقط بمرماهم.

الحل الأمثل

عندما تسلم تيتي المهمة توقع الكثير من الضغوط أمام وسائل الإعلام والرأي العام حسب تصريحه الخاص لموقع الفيفا الإلكتروني لكنه لم يكن يتصور أن تكون الضغوط بهذا الحجم، فالبرازيليون لا يرضون بالفوز دون العرض وكذلك لا يعتبرون الأداء متكاملاً إلا عندما يترافق بالنتيجة. لكنه بفضل حنكته وتفاعله مع المجموعة أصبح مدرباً محبوباً عند معظم أبناء جلدته الذين طالبوا به فكان أن جدد الاتحاد البرازيلي الثقة به على أمل أن يكون المونديال القطري موعداً نهائياً للنجمة السادسة، إلا أن الامتحان الأول سيكون في كوبا أميركا الصيف القادم ومن بعدها التصفيات الماراثونية لمونديال ٢٠٢٢، فهل ينجح تيتي في مسيرته القادمة؟.. ربما، لكن الوقت مازال مبكراً للحكم عليه بالتأكيد.

الكأس الدولية

تواصلت أمس مباريات الكأس الدولية للأبطال فتغلب باريس سان جيرمان على أتلتيكو مدريد بعد مباراة مثيرة بثلاثة أهداف مقابل هدفين وجاء هدف الفوز للنادي الفرنسي في الثواني الأخيرة من المباراة علماً أن نتيجة الشوط الأول انتهت بتقدم النادي الباريسي ١ / صفر، وكان باريس سان جيرمان خسر أمام آرسنال الإنكليزي يوم السبت بهدف لخمسة.

أما أتلتيكو مدريد ففاز على آرسنال يوم الخميس الماضي بركلات الترجيح ٣ / ١ بعد التعادل بهدف لمثله.

فجر الغد تتواصل مباريات البطولة فيتقابل مانشستر يونايتد الإنكليزي مع ريال مدريد الإسباني، وتوتنهام اللندني مع ميلان الإيطالي، وبرشلونة الإسباني مع روما الإيطالي، وآرسنال مع تشيلسي في قمة لندنية، وبنفيكا البرتغالي مع ليون الفرنسي.

شباب البرتغال أبطال أوروبا

توج منتخب البرتغال للشباب (تحت ١٩ سنة) بطلاً لأوروبا للمرة الرابعة بتاريخه وللمرة الأولى في الألفية الثالثة عقب فوزه على نظيره الإيطالي بنتيجة ٤ / ٣ بعد مباراة مجنونة في النهائي الذي أقيم في مدينة سينايوكي الفنلندية بحضور ٦ آلاف متفرج، وكان الوقت الأصلي انتهى بالتعادل ٢ / ٢ قبل أن يلعب الفريقان نصف ساعة إضافية وفيها حسم البرتغاليون النتيجة في الدقيقة ١٠٩ عندما سجل كوريا الهدف الرابع وكان فيليبي سجل الهدف الثالث في الدقيقة ١٠٤ وبينهما سجل زاماكا التعادل (١٠٧)، وفي الوقت الأصلي تقدم البرتغاليون بهدفين عبر فيليبي وترينكاو (٤٥+١ و٧٢) قبل أن يعود الطليان بالنتيجة خلال الدقيقتين ٧٥ و٧٦ عبر مويس كين.

وبذلك ثأر البرتغاليون من خسارتهم أمام الطليان بالدور الأول ٢ / ٣، وكان المنتخب البرتغالي الذي يقوده المدرب هيليو سوزا قد تجاوز نظيره الفرنسي في نصف النهائي بهدفين نظيفين على حين اكتسح المنتخب الإيطالي نظيره الأوكراني بخماسية نظيفة، علماً أن المنتخبات الأربعة ستمثل القارة العجوز في مونديال الشباب (تحت ٢٠ عاماً) الذي ستقام نهائياته في بولندا، ويرافقهم المنتخب النرويجي الذي فاز على نظيره الإنكليزي حامل اللقب ٣ / صفر في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس، وبالطبع سيكون صاحب الضيافة البولندي حاضراً، وكان المنتخب البرتغالي فاز على النرويج ٣ / ١ وعلى فنلندا ٣ / صفر.. يذكر أن البرتغال سبق أن توجت بلقب بطولة شباب أوروبا (بتسمياتها وأعمارها المختلفة) أعوام ١٩٦١ و١٩٩٤ و١٩٩٩ وتأتي بالمركز السادس بعد إنكلترا وإسبانيا اللتين توجتا باللقب في ١٠ مناسبات وتليهما فرنسا بـ٨ ألقاب ثم ألمانيا وروسيا (الاتحاد السوفييتي) بـ٦ ألقاب.

تصعيد متوقع

ينوي البلجيكي إيدين هازارد لاعب تشيلسي تقديم طلب لإدارة تشيلسي من أجل الرحيل هذا الصيف حسب الكثير من المصادر، وبعدما رفع تشيلسي السعر المطلوب للتخلي عنه كوسيلة ضغط على النادي الراغب بالشراء ريال مدريد، باتت الحلول عند النجم البلجيكي إما تقديم طلب انتقال أو رفض المشاركة في التدريبات كرسالة صريحة للمدرب وإدارة النادي.

هازارد تألق في مونديال روسيا وقاد بلجيكا للمركز الثالث ولعب مع منتخب بلاده ٩٢ مباراة دولية سجل خلالها ٢٥ هدفاً.

ولعب مع تشيلسي ٣٠٠ مباراة بمختلف المسابقات سجل خلالها تسعة وثمانين هدفاً، منها ٢٠٨ مباريات على سجل الدوري سجل خلالها ٦٩ هدفاً.